

## رياضة

## مقاله

هل يفعلها ترامب ويحرم  
إيران من كأس العالم؟

قد تكون مشاركة منتخب إيران في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، التي من المقرر ان تنطلق في 11 حزيران المقبل في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، وتختتم في 19 تموز في ولاية نيوجيرسي الاميركية، غير مؤكدة او غير محسومة. لكن رئيس الولايات المتحدة الاميركية دونالد ترامب، اثار الجدل بعد تصريحاته في شأن مشاركة إيران في البطولة عندما قال: "ان اللاعبين الايرانيين لن يكونوا في امان إذا قدموا الى الولايات المتحدة للمشاركة في كأس العالم 2026".

فهل يحق لرئيس دولة مضيفة منع منتخب من المشاركة؟

كلام الرئيس الاميركي فتح الباب على مصراعيه امام نقاش واسع عن مدى قدرة الحكومات على التأثير في مشاركة المنتخبات الوطنية في البطولات الدولية، لا سيما عندما تقام البطولة على ارض دولة لها موقف سياسي من احدي الدول المشاركة. علما انه سبق ان تردد في الوسط الكروي العالمي احتمال انسحاب المنتخب الإيراني من البطولة.

من الناحية القانونية، لا يملك أي رئيس دولة او حكومة صلاحية تحديد المنتخبات التي تشارك في كأس العالم. فهذه المسألة تقع حصرا ضمن صلاحيات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالتعاون مع الاتحادات القارية، من خلال نظام التصنيفات المعتمد عالميا. وتقوم قوانين الاتحاد الدولي على مبدأ اساسي يتمثل في استقلالية كرة القدم عن التدخلات السياسية، وهو مبدأ تسعى المنظمة الى حمايته لضمان عدالة المنافسة الرياضية.

لكن الواقع العملي يطرح تعقيدات مختلفة. فالدولة المضيفة للبطولة لا تستطيع حرمان أي منتخب من حقه الرياضي في المشاركة إذا تاهل عبر التصنيفات، الا انها تملك سلطة التحكم بإجراءات الدخول الى اراضيها، بما في ذلك اصدار التأشيرات (الفيزا). في العادة، تكون الدولة المنظمة قد وقعت مسبقا على ضمانات حكومية رسمية مع الاتحاد الدولي لكرة القدم تلتزم بموجبها السماح لجميع المنتخبات المتأهلة بالدخول الى اراضيها والمشاركة في البطولة. وفي حال حدوث ازمة تتعلق بمنح التأشيرات، يملك الاتحاد الدولي خيارات عدة للتعامل مع الموقف، من بينها ممارسة الضغط على الدولة المضيفة لمنح التأشيرات اللازمة، او نقل بعض المباريات الى دولة اخرى، وفي الحالات القصوى قد يصل الامر الى سحب حق تنظيم البطولة بالكامل.

رد المنتخب الإيراني لم يتأخر فكتب عبر حسابه على منصة "انستغرام": "لا أحد يمكنه استبعاد المنتخب الإيراني من كأس العالم، الحدث التاريخي والدولي، خصوصا انه كان من بين اوائل المنتخبات التي ضمنت تأهلها". اضاف: "البلد الوحيد الذي يمكن استبعاده هو ذلك الذي يحمل لقب المضيف، والذي يفتقر الى القدرة على ضمان أمن المنتخبات المشاركة في هذا الحدث العالمي".

يفترض ان يخوض المنتخب الإيراني الذي اوقعته القرعة في المجموعة السابعة، مبارياته الثالث في الدور الاول امام منتخبات بلجيكا، مصر ونيوزيلندا على الاراضي الاميركية (مباراتان في لوس انجلس وواحدة في سياتل)، بينما من المفترض ان يكون مقره خلال البطولة في توسان في ولاية اريزونا.

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني انفانتينو أكد ان ترامب تعهد له استقبال المنتخب الإيراني. وكتب على حسابه على موقع "اكس": "خلال محادثتنا، جدد الرئيس ترامب تأكيده بأن المنتخب الإيراني مرحب به للمشاركة في البطولة في الولايات المتحدة".

يعيد هذا النوع من الجدل طرح تساؤلات اوسع عن العلاقة المعقدة بين السياسة والرياضة، وما إذا كانت فكرة ان الرياضة قادرة دائما على توحيد العالم لا تزال واقعية، في ظل التوترات والتدخلات السياسية المتزايدة.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

لبناني ووالدتي ايطالية، لكن بحكم عملهما تربيته مع حاضنتي التي لا تتكلم سوى الاسبانية. افهم حاليا 50 في المئة من الكلام العربي، لكن أمل ان تتحسن الامور وتصبح النسبة 100%.

■ ما يميز الدوري الياباني عن الدوري اللبناني، ومع أي أسلوب تأقلمت أكثر؟

□ هو موسمي الاول في الدوري الياباني، ومن واجبي كلاعب محترف ان أتأقلم وانسجم بسرعة حتى اتمكن من اللعب. في اليابان اسلوب اللعب عنيف ويعتمد على البنية الجسدية كثيرا والاداء الجماعي. فالفكرة تدور بشكل رائع، والدوري يتمحور حول الدفاع اكثر. أحب ما يفعلونه في اليابان، ولكن لا انكر أن الاسلوب اللبناني يناسبني اكثر، وقد اخذت وقتا كافيا لتأقلم معه. اما في المقارنة، فالدوري الياباني أكثر تنافسا وتشويقا لأن كل الفرق متقاربة، ويمكن للفريق الاخير في الدوري ان يهزم المتصدر، بينما في لبنان المنافسة محصورة الى حد ما بفرق محددة. أفضل الدوري الياباني، لكني احب الحياة في لبنان واللعب مع فريق الحكمة، وقد اشتقت الى ذلك.

■ هل تأقلمت مع الحياة اليومية في اليابان، وهل اللغة كانت عائقا امامك؟

□ اعترف ان اللغة شكلت عائقا، خلافا للبنان حيث الناس يتكلمون الانكليزية أكثر، وعلي التأقلم مع هذا الواقع. حاليا اتعلم اللغة العربية، وربما لاحقا سأتعلم اللغة اليابانية.

■ كيف تقضي وقتك بعيدا من التمارين والمباريات؟

□ في البداية لم يكن لدي سيارة وعندما استأجرت واحدة صرت أزور طوكيو اكثر واستكشف المدن بمفردتي. إذا كنت متعبا اللعب مع سيرجيو الدرويش وعلي مزهر ونعيم راباي "فورتنايت" من بعد، او نتحدث عن تجاربنا وعن بعض الامور المشتركة. ◀

لاعب منتخب لبنان لكرة السلة عمر جمال الدين:  
حكماوي لكن ارتداء قميص رياضي ليس مستحيلاً

لاعب محترف يحمل الجنسيتين اللبنانية والاميركية (مواليد 13 حزيران 2000)، يلعب في الدوري الياباني للدرجة الاولى (B1) مع فريق كاواساكي برايف تاندرز لموسم 2025-2026 ويرتدي قميصه المعتادة التي تحمل رقم 1. برز كواحد من المواهب الهجومية الصاعدة بكرة السلة اللبنانية، وتميز بقدرته العالية على التسجيل



اللاعب الدولي عمر جمال الدين.

بدأ مسيرته في لبنان مع فريق المرييين ديك المحدي (الشانفيل) بعد تخرجه من ساره لورانس كوليدج في الولايات المتحدة الاميركية عام 2021.

لعب في موسم 2024 - 2025 دورا محوريا مع فريق الحكمة بيروت، وحصل على جائزة أفضل لاعب في منافسات المربع الذهبي بعد اداء استثنائي امام فريق بيروت (موسم 2022 - 2023).

"الامن العام" التقت اللاعب الدولي عمر جمال الدين خلال زيارته الخاطفة الى لبنان للمشاركة مع المنتخب في المبارتين ضمن النافذة الثانية من التصنيفات المؤهلة الى بطولة العالم "قطر 2027".

■ ما رأيك في تجربة اللعب في الدوري اللبناني؟

□ لعبت 4 مواسم في الدوري المحلي. موسمي الاول كان مباشرة بعد احداث 2019، وكانت المرة الاولى التي ابتعد فيها عن بيتي. الامر مختلف جدا مع وجود 3 لاعبين اجانب على ارض الملعب. المواهب اللبنانية تتحسن موسما بعد آخر، واعتقد ان على كرة السلة اللبنانية ان تستفيد من نظام تطوير أفضل يختبر اللاعبين الشباب في وقت مبكر مع مستوى اعلى من التدريب.

■ ماذا تقول للاعبين الاميركيين من اصول لبنانية عن هذه التجربة، وهل تنصحهم بأن يلعبوا في الدوري؟

□ تجربتي الاولى في لبنان كانت فريدة من

نوعها رغم انها أتت بعد احداث مؤلمة، لكن للأسف هذه الاحداث تكررت. من الطبيعي حاليا ان لا انصحهم، لكن من المؤكد ان الاوضاع ستكون أفضل. في كرة السلة الجميع يقوم بعمل رائع، والدوري في ازدهار تصاعدي. اقول للاعب الاميركي من اصول لبنانية انه من الرائع ان يلعب في بلده.

من الرائع للاعب  
الاميركي من اصول لبنانية  
ان يلعب في بلده

تجربتي الاولى في لبنان  
كانت فريدة من نوعها

■ متى ستتكلم اللغة العربية؟

□ حاليا اتعلم اللغة العربية التي ستكون لغتي الثالثة. الامر صعب رغم ان والدي

## رياضة

■ هل تلقيت عروضاً من فرق يابانية للموسم المقبل؟  
□ في هذه الفترة من الموسم يصعب التكلم عن هذه الامور. في اليابان المقاربة مختلفة والفرق تتحضر باكراً للموسم المقبل، في حين تبدأ المفاوضات قبل ان ينتهي الموسم.

■ هل يمكن ان نراك في دوري آسيوي غير الدوري الياباني؟  
□ ربما، هذا الامر يتعلق بالأنظمة والقوانين في الدوريات الآسيوية. إذا توافر هذا الامر، لا مانع من خوض تجربة دوري جديد.

■ كل لاعب يحلم بأن يحترف في بلد آخر، عندما تركت الولايات المتحدة لتلعب في لبنان، هل شعرت انك تركت بلدك ام شعرت انك قادم الى بلدك؟  
□ خيار صعب. أنا متعلق بعائلتي واصدقائي حيث نشأت وتربيت. في لبنان، بعد السنوات التي امضيها أصبح لدي عائلة واصدقاء وذكريات. صدقا، للثنين مكانة خاصة في قلبي، واعتبر ان لبنان بيتي كما نيويورك هي بيتي ايضا.

■ ما الذي احببته في لبنان؟  
□ في نيويورك الحياة سريعة وصاخبة، بينما في لبنان الطبيعة خلابة، وارتاح كثيرا عندما اجلس قبالة البحر او اتمشى في الطبيعة، استمتع بالمناظر واتنشق هواء نقيا.

■ لماذا يوجد دائما لغط حول مشاركتك مع منتخب لبنان؟ ولماذا هناك انطباع بأنك تهرب او تتردد في المشاركة مع المنتخب؟  
□ على الجمهور ان يعلم بأنني سأكون موجودا مع المنتخب إذا كنت بصحة جيدة وليست لدي اي اصابة. في كل مرة يحصل جدل حول الموضوع، وتكون إصابتي هي السبب، وهذا امر طبيعي ان يحصل مع لاعب محترف معرض للإصابة. اكون محبطا عندما اغيب عن المنتخب، وتأخذ الامور منحاً مختلفا. انا لاعب محترف، ولن اتظاهر بالإصابة لأتهرب من اللعب مع المنتخب. انا فخور وسعيد بأن اللعب للمنتخب، ولا أجد

## اتعلم اللغة العربية التي ستكون لغتي الثالثة

□ العلاقة جيدة جدا، تقربنا من بعض خلال بطولة آسيا. لم تسنح الفرصة ان نتحدث مع بعض لأنه كان يعيش في الولايات المتحدة الاميركية وانا في لبنان. لكنني اشعر اننا متشابهان ومجتهدان للغاية.

■ الجميع ينتظر ان تشكلا الثنائي الاخطر في الدوري؟

□ ربما، سيكون ذلك ممتعا جدا إذا سنحت الفرصة، ستكون تجربة رائعة والجمهور سيستمتع بها كثيرا.

■ هل تعتقد انكما قادران على الوصول بفريق الحكمة الى المكان الذي يريده ويطمح اليه منذ سنوات طويلة؟  
□ بالتأكيد. اعتقد ان الامور تكون احيانا أصعب مما تبدو عليه حتى لو كانت لدى الفريق مواهب كبيرة، فان الامر يتطلب أكثر من ذلك. لكنني اعتقد اننا قادران على العمل معا بشكل جيد، ويمكننا بالتأكيد تحقيق انجازات كبيرة.

■ من هو أقرب لاعب لعمر جمال الدين في فريق الحكمة؟

□ هذا الموسم جو أبي خرس، وفي الموسم الماضي نعيم رباي، لكن هذا لا يعني انني لم أكن قريبا من جميع اللاعبين.

■ وفي المنتخب الوطني؟  
□ لوكاس صالحه يشبهني، فهو يحمل الجنسية الاميركية ومن اصول لبنانية لذا اعتبره مثل اخي، كذلك انا قريب جدا من سيرجيو الدرويش.

■ هل يمكن ان ترتدي يوما قميص فريق الرياضي؟

□ كل شيء وارد. انا لاعب محترف، وفي عالم الرياضة كل شيء ممكن وارتداء قميص الرياضي ليس امرا مستحيلا، لكنني اعترف بأن قلبي مع الحكمة.

■ كيف تصف علاقتك مع اللاعب يوسف ن. ج

■ كلمة فخور كافية للتعبير عن شعوري عندما ارتدي القميص التي تمثل لبنان. اتمنى الكف عن اعتياري لاعبا اميركيا من اصول لبنانية لأن الامر يزعجني. انا أكثر من سعيد للعب مع المنتخب.

■ كان لافتا فوزك بجائزة MVP All Stars Game، كيف كانت التجربة؟

□ بالتأكيد كنت استمتع. صحيح ان بعض اللاعبين يشاركون في مباريات كل النجوم من دون حماسة نتيجة الارهاق والتعب خلال الموسم بسبب العدد الكبير من المباريات. عندما وصلت الى الملعب ورأيت الجمهور، اعتبرت انهم قدموا للاستمتاع ولرؤيتنا نلعب كرة سلة جميلة، فأردت ان استمتع معهم.

■ هل أنت حكماوي؟ جمهور الحكمة يسأل دائما متى ستلتحق بالفريق؟

□ طبعا حكماوي. أرغب في العودة لكن الامور مرهونة بتوقيت انتهاء الدوري الياباني. لكنني اعد الجمهور بأنني سأبذل قصارى جهدي لترتيب كل الامور لكي اكون مع الحكمة في الوقت المناسب.

■ هل تلقيت عروضاً للعب في لبنان من غير فريق الحكمة؟

□ من المبكر الحديث عن هذا الامر الآن. من الطبيعي ان تكون هناك فرق مهتمة بأن اللعب معها. هذا الامر من مهام وكيل اعمالني. هذا الموسم، الامر محسوم لأنني سألعب مع الحكمة في الادوار الحاسمة.

■ كيف تصف علاقتك مع اللاعب يوسف خياط؟

# أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،  
تعرض إذاعة "صوت كل لبنان" ٩٣.٣،  
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يُبث كل  
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً



المديرية العامة للأمن العام